

## منهجية التعامل مع أسئلة النصوص الشرعية

### القرآن الكريم والحديث النبوي

تتعدد الأسئلة في مجال النصوص الشرعية، والمقصود بالنصوص الشرعية: القرآن الكريم (سواء سورة يوسف أو آيات من سورة أخرى) وكذلك أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم.  
من بين الأسئلة التي قد تطرح في الجهوي بعد سؤال الاستظهار نجد سؤال:

#### 1- تحديد المضمون / القضية:

لتحديد القضية أو مضمون النص الشرعي (القرآن أو الحديث) نقوم: صياغة جملة اسمية مختصرة (الأفضل تستفتح بمصدر)

أ- بتحديد الشخصيات (المتحدث، المخاطب، وموضوع الخطاب).

ب- أو ذكر الحدث الوارد في الآية مباشرة

#### • مثال:

قم بتحديد مضمون النصوص الشرعية الآتية:

النص الشرعي	المضمون / القضية
قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ	نصيحة يعقوب لابنه بإخفاء الرؤيا عن إخوته.
قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ	صبر يعقوب عليه السلام بعد فقدان ابنه يوسف.
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	لوم النسوة امرأة العزيز بعد مراودتها ليوسف.
فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَجُنَّهُ حَتَّى حِينٍ	دخول يوسف السجن بعد استجابة الله لدعوته.
قول النبي: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء"	دعوة النبي الشباب إلى الزواج عند القدرة، وإلى الصوم عند غياب الاستطاعة.

#### 2- تحديد القضية للنصوص الشرعية غير سورة يوسف:

لتحديد قضية النص الشرعي نقوم بصياغة جملة اسمية تتحدث عن الموضوع الرئيس الذي يدور حوله النص دون تفصيل، وكأننا نضع عنوانا مناسباً له.

إما الدعوة إلى... إذا كان في النص قيمة أو أمر مطلوب فعله.

أو النهي عن... إذا كان في النص خلق سيء أو فعل مطلوب تركه.

أو ذكر عنوان مناسب للنص إذا لم يشتمل على الأمر أو النهي.

#### • مثال:

قم بتحديد القضية للنصوص الشرعية الآتية:

النص الشرعي	القضية
قال ربنا: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا"	الدعوة إلى أداء الأمانات.
قال ربنا: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ"	النهي عن خيانة الله والرسول والأمانات.
قول النبي: وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا	فضل العفو.
قول النبي: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء"	الدعوة إلى الزواج والإحصان.



### 3- استخلاص القيم:

القيم في القرآن الكريم أو الأحاديث النبوية دائما ما تكون **صفات إيجابية**، يجب على المسلم **التحلي بها**، وغالبا ما تصاغ القيمة في **كلمة واحدة أو كلمتين**، كما أنها يمكن أن تكون لها **علاقة بعناوين الدروس ومحاورها**.

#### • مثال:

استخلص القيم الواردة في النصوص الشرعية الآتية:

القيمة	النص الشرعي
الأمانة	قال ربنا: " إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا "
الأخذ بالأسباب	وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ
العفو.	قول النبي: وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا
العفة	قول النبي: " يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء "
العفة/الحياء/الوفاء	قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

### 4- استخلاص الحكم الشرعي:

الأحكام الشرعية خمسة وهي: الوجوب/الاستحباب أو الندب/المباح/الكراهة/التحريم لكننا سنقتصر على ثلاثة أحكام شرعية في التعامل مع النصوص الشرعية وهي:

- الوجوب:** يثاب فاعله ويعاقب تاركه (غالبا في الآية فعل أمر)
- الاستحباب:** يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه (فعل أمر ليس على وجه الالزام)
- التحريم:** يعاقب فاعله ويثاب تاركه (غالبا في الآية نهي)

#### • مثال:

استخلص الأحكام الشرعية الواردة في النصوص الشرعية الآتية:

الحكم الشرعي	النص الشرعي
وجوب أداء الأمانة	قال ربنا: " إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا "
وجوب الأخذ بالأسباب	وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ
تحريم الخيانة	قال ربنا: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ "
استحباب الإسراع بالزواج	قول النبي: " يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء "

### 5- استنتاج الدرس أو العبرة من النصوص الشرعية:

الدرس أو العبرة هي **جملة** تعبر من خلالها عن **الفائدة** التي استنتجتها من النص الشرعي وتتخذها درسا في حياتك.

#### • مثال:

استنتج الدرس أو العبرة من النصوص الشرعية الآتية:

الدرس / العبرة	النص الشرعي
اجتناب الخلوة بالأجنبية لأن ذلك مدعاة للفاحشة	وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ
لا يلدغ المؤمن من الجحر مرتين	قَالَ هَلْ آمَنْتُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ
الاعتراف بالذنب فضيلة وجب التحلي بها	قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ
اللجوء إلى الله بالدعاء وقت الشدة	قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ